كافرا فقد اعتقد دين الاسلام كفرا ومن اعتقد
دين الاسلام كفرا كفر فجاز ان يكون مراده من
قوله ربما يكون هذه الحالة النادرة ولهذا عبر بقوله
رب المفيدة للتقليل واما الاعتراض عليه بانه
كيف يسوغ للمفتي وصف التعزير بالشدة ه
الى اخره فهو اعتراض واه جدا لان المفتي انما نصب
لبيان الاحكام وقد قال مشايخنا بجواز تولية
الجاهل القضا لان الغرض من تولية القضاة
دفع شر المظلوم وايصال الحق الى مستحقه
وهذا يحصل بالحكم بفتوى العلما والواجب
على المفتي في هذا الزمان المبالغة في ايضاح
الجواب لغلبة الجهل ووجدت في ورقة
بخطه رحمه الله ما صورته الحمد لله ورد
علي سوال من ثغر دمياط صورته
ما قولكم في رجل من اهل الثغر دمياط المحروس
بسبب فتنة نزع الاقصاب قال انا افضل من
سيدي فاتح بريد قطب تلك الدايرة المجمع علي

ولايته

ولايته واعتقاده سيدي فاتح الاسمر البكدوري
صاحب الضريح المشهور بالثغر المذكور فانكره
عليه ذلك من سمعه فقال الحي افضل من الميت
وضم على مقاتلته وصرح باعتقادهما فماذا
يلزمه في المقالتين المذكورتين جوابه الكاتبه
قول هذا القايل انا افضل من سيدي فاتح هو
المشار اليه قول غير مستقيم وجهل منه
عظيم وهو في قوله ثانيا الحي افضل من الميت
اشد جهلا من مقالته الاولى اذ بالاتفاق
لا يستقيم في ذلك الاطلاق نعم لو فرض شخصان
متساويان في افعال الخير والصفات العلمية
ومات احدهما فقيل ان الحي منهما افضل من
الميت لكان ذلك صحيحا من جهة اشتغاله
بعد موت الاخر بالعلم والصلوات وانواع
القربات ويجب على هذا القايل ان يرجع عن
هذا القول فان صح عليه قوله الحي افضل من الميت

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)